[113] المثل التاسع: أكل الربا يقول ا تعالى في الآية 275 من سورة البقرة: (الّذِيْنَ يَأكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إلاّ كَمَا يَقُومُ الّذِي يَتَخَبَطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ المَسِّ ذلك بِأنَّهُم قَالُوا إنَّمَا البَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اُ البَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأمْرُهُ إلى اِ وَمَنْ عَادَ فأُولئِكَ أصْحَابُ النّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُونَ). تصوير البحث إنّ آكلي الربا على أساس هذه الآية عندما يدخلون المحشر يوم القيامة يدخلون كالسكارى أو المجانين أو المصروعين، لا يتمالكون على انفسهم ولا يستطيعون حفظ تعادلهم فيقعون ويقومون بين الحين والاخر. وهذا المنظر المرعب يلفت انظار اهل المحشر ويجعلهم يدركون أنّ هؤلاء هم آكلو الربا. علاقة الآية بما قبلها الايات السابقة تحدثت عن الصدقة والانفاق في سبيل ا، وهذه الآية ترتبط بشكل وآخر بالصدقة; وذلك لأن الصدقة على قسمين: 1- الصدقة دون عوض وهو الانفاق والبذل للمحتاجين. 2- الصدقة مع العوض وهو الدين أو القرض الحسن.